

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 50 @ .

- ( ما الذي جئت تبتغي قلت ضيف % جاء يبغي القرى فأين النزول ) .
- ( فأشارت بالرحب دونك فاعقرها % فما عندنا لضيف رحيل ) .
- ( من أتانا ألقى عصا السير عنه % قلت من لي بها وأين السبيل ) .
- ( فحططنا إلى منازل قوم % صرعتهم قبل المذاق الشمول ) .
- ( درس الوجد منهم كل رسم % فهو رسم والقوم فيه حلول ) .
- ( منهم من عفا ولم يبق للشكوى % ولا للدموع فيه مقيل ) .
- ( ليس إلا الأنفاس تخبر عنه % وهو عنها مبرأ معزول ) .
- ( ومن القوم من يشير إلى وجد % تبقى عليه منه القليل ) .
- ( ولكل رأيت منهم مقاما % شرحه في الكتاب مما يطول ) .
- ( قلت أهل الهوى سلام عليكم % لي فؤاد عنكم بكم مشغول ) .
- ( وجفون قد أقرحتها من الدمع % حثيثا إلى لقاكم سيول ) .
- ( لم يزل حافز من الشوق يحدوني % إليكم والحادثات تحول ) .
- ( واعتذاري ذنب فهل عند من % يعلم عذري في ترك عذري قبول ) .
- ( جئت كي أصطلي فهل لي إلى ناركم % هذه الغداة سبيل ) .
- ( فأجابت شواهد الحال عنهم % كل حد من دونها مفلول ) .
- ( لا تروقنك الرياض الأنبيقات % فمن دونها ربي ودحول ) .
- ( كم أتاهم قوم على غرة منها % وراموا أمرا فعز الوصول ) .
- ( وقفوا شاخصين حتى إذا ما % لاح للوصول غرة وحول ) .
- ( وبدت راية الوفا بيد الوجد % ونادى اهل الحقائق جولوا ) .
- ( أين من كان يدعينا فهذا اليوم % فيه صبغ الدعاوى يحول ) .
- ( حملوا حملة الفحول ولا يصرع % يوم اللقاء إلا الفحول ) .
- ( بذلوا أنفسا سخت حين شحت % بوصال واستصغر المبدول ) .
- ( ثم غابوا من بعد ما اقتحموها % بين أمواجهم وجاءت سيول ) .
- ( قذفتهم إلى الرسوم فكل % دمه في طولها مطلول )